

الأمر اليومي الموجه للقوات المسلحة الملكية

بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية، أصدر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني — القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية الأمر اليومي الموجه إلى الضباط وضباط الصف والجنود هذا نصه :

«أيها الضباط وضباط الصف والجنود :

يحتفل المغرب اليوم - كما جرت العادة بذلك في رابع عشر ماي من كل سنة - بذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية.

ويكتسي احتفال هذه السنة دلالة خاصة لأنه يندرج ضمن الأحداث المتميزة التي حفلت بها العقود الثلاثة التي مرت منذ اعتلائنا عرش أسلافنا المنعمين. وهي حقبة تمثل مرحلة هامة في تاريخ الأمة جمعاء، ولأنه يقام كذلك غداة حرب الخليج التي ستترتب على الدروس المستخلصة منها تغيرات لم يشهد التاريخ لها مثيلا في مجال النظريات والاستراتيجيات العسكرية.

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

لا يخامرنا شك في أنكم ستستطيعون — بما عهد فيكم من مزايا روحية وفكرية - أن تكونوا في الحاضر والمستقبل كما كنتم دائما في الماضي في مستوى المسؤوليات المنوطة بكم، وأنكم ستبذلون جهودكم فرادى وجماعات لتجعلوا من القوات المسلحة الملكية أداة عسكرية تحظى بكامل المصداقية.

ويطيب لنا في هذه المناسبة السعيدة أن نعبر لكم عن إعجابنا؛ بما تبرهنون عنه من إخلاص وتفان؛ كلما دعيتم إلى القيام بواجباتكم الوطنية.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

إن قائدكم الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية ليشعر كل يوم باعتزاز لا مزيد عليه؛ عندما يرى ما تحظون به من تقدير سواء داخل المغرب أو خارجه. وإننا لنجد متعة لا تعدل بها متعة في إحاطتكم برعايتنا الأبوية؛ حتى يتأتى لكم أن تخدموا وطنكم بما هو معروف عنكم من عزم صادق وتفان في القيام بالواجب، وأن تساهموا مساهمة فعالة في الدفاع عن المبادىء العالمية التي تقوم عليها العلاقات بين أعضاء المجموعة الدولية.

وفي هذه اللحظة التي نشيد فيها بمستوى خدماتكم الرقيقة؛ نستحضر بقلوب خاشعة روح رمز الكفاح والأمل أب المغرب الحديث جلالة والدنا المغفور له محمد الخامس - قدس الله روحه وأسكنه فسيح جناته، كما نستحضر أرواح أبنائنا الذين سقطوا في ساحة الشرف ليعيش الوطن مصون الكرامة موفور الرخاء داعين المولى - جل جلاله - أن يسبغ عليهم رحمته ويمتعهم برضوانه.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

ندعو الله وهو سبحانه مجيب الدعاء، أن يجعلكم دائما أوفياء لشعاركم الخالد :

«الله - الوطن - الملك»

29 شوال 1411هـ - 14 ماي 1991م